الخليج

أخبار الدار, أخبار الصحة

3 أكتوبر 2021 15:20 مساء

الإمارت ثاني دولة في العالم توافق على تسجيل دواء لعلاج المراحل المبكرة للزهايمر

دبي – وام

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أن دولة الإمارات ثاني دولة في العالم توافق على تسجيل واستخدام عقار «أدوهيلم ـ أدوكانوماب» الأول والوحيد لعلاج المراحل المبكرة لمرض ألزهايمر، من إنتاج شركة «بيوجن» بعد تصديقه واعتماده من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA).

وتكمن أهمية تسجيل هذا الدواء في منح الأسبقية لمرضى ألزهايمر بالدولة ودول المنطقة في الحصول على هذا الدواء المبتكر لتسريع الخطة العلاجية وتحسين جودة حياتهم، وذلك في إطار ريادة الإمارات عالمياً لاستقطاب وتوفير الأدوية المبتكرة التي ثبتت فاعليتها وكفاءتها وإجازتها ضمن بروتوكولات العلاج بما يسهم بشكل كبير في تطوير المنظومة الصحية وفق أفضل الممارسات العالمية.

ويأتي منح الوزارة الموافقة على تسجيل دواء «أدوهيلم» كحقنة بجرعة 100 ملغم لعلاج مرضى ألزهايمر ممن يعانون من ضعف إدراكي خفيف أو في مرحلة الخرف الأولى عن طريق تثبيط لويحات «بيتا أميلويد» في الدماغ في إطار عملية «المسار السريع لتسجيل الأدوية»، وذلك ضمن فئة الأدوية المبتكرة والأولى من نوعها في العالم بالتوازي مع الحرص على أهمية التشخيص المبكر وتطوير الممارسات الطبية في مجال مرض ألزهايمر لتحقيق التمكين الاجتماعي والنفسي.

وأكد عبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، أن هذا الإنجاز النوعي يأتي في إطار حرص دولة الإمارات وفق توجيهات القيادة الحكيمة على ترسيخ ريادتها وأسبقيتها في استقطاب وتوفير الأدوية المبتكرة التي ثبتت فاعليتها وكفاءتها وإجازتها ضمن بروتوكولات العلاج بالإضافة لمرونة سلاسل التوريد وتطور البنية التشريعية التي تواكب تطورات الصناعة الدوائية بما يسهم بشكل كبير في تسريع تعافي المرضى وتحسين جودة حياتهم التي تتصدر أولويات عمل الوزارة والجهات الصحية.

وأشار إلى أن دولة الإمارات من أسرع الدول على مستوى العالم في الاعتمادات الدوائية بما يمنح حلولاً للمرضى في الدولة والمنطقة، ما يدفع لترسيخ مكانة الإمارات التنافسية في السوق الدوائي العالمي لتغدو وجهة جذب رائدة للشركات الدوائية العالمية وتحفيزها لاختيار الإمارات مركزاً لتسويق منتجاتها المبتكرة الجديدة، والذي يسهم في تعزيز كفاءة المنظومة الدوائية وإرساء أنظمة الجودة والسلامة العلاجية والصحية والدوائية بما يتوافق مع رؤية مئوية الإمارات.

من جانبه، لفت الدكتور محمد سليم العلماء، وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، إلى حرص الوزارة على ضمان الوصول المبكر للأدوية الحديثة المبتكرة من خلال تسهيل إجراءات الترخيص للأدوية المبتكرة وفق آلية مدروسة للتقييم والتسجيل الدوائي، إضافة إلى التدريب والمبادئ التوجيهية للأطباء حول الاستخدام المناسب من أجل إحراز تقدم نوعي في الرعاية الصحية وتوفير خيارات علاجية مبتكرة.

وأكد حرص الوزارة على تقديم الخدمات العلاجية والنفسية للمصابين بمرض ألزهايمر خصوصاً للمسنين ما فوق 65 عاماً كونها الفئة الأكثر تعرضاً للإصابة من خلال العيادات المتخصصة وتوفير البيئة الداعمة والمحفزة للمرضى وإعادة التأهيل المجتمعي في إطار استراتيجية السياسة الوطنية للصحة النفسية لتحقيق التمكين الاجتماعي والنفسي والمهني للمرضى وتوفير خدمات تعزيزية وعلاجية وتأهيلية ذات معايير عالمية.

من جهته، أوضح الدكتور أمين حسين الأميري، وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنظيم الصحي، أن الوزارة لديها آلية متقدمة في ترخيص وتسجيل الأدوية وفق أفضل المعايير والاشتراطات العالمية في التقييم الدوائي تسهم في تعزيز ريادة دولة الإمارات في اعتماد وإطلاق أحدث التقنيات الدوائية لحماية صحة المجتمع الأمر الذي يشكل خريطة طريق حافلة بالفرص والتحديات، وهو ما تعمل عليه الوزارة بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية من ناحية تحدث المعايير التنظيمية وآليات الترخيص والأدلة الإرشادية لدعم شركات الأدوية والتكنولوجيا الصحية.

ونوه إلى أن دولة الإمارات تتميز بوجود البنية التحتية والأنظمة الحديثة التي تساعد على الاستثمار في القطاع الدوائي وتشجع الشركات العالمية لإيجاد مكانتها الإقليمية وإنتاج أدويتها المبتكرة والمثيلة في الدولة في ظل دعم حكومة الإمارات للابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية وتشجيع الاستثمار في القطاع الصحي بشكل عام والقطاع الدوائي بشكل خاص .

وأشار إلى أن الوزارة تعمل بشكل استباقي في التواصل مع الشركات العالمية للدواء والمستلزمات الطبية لبيان الابتكارات الحديثة وإن كانت ضمن نطاق الدراسات الإكلينيكية والعمل على جذبها لتكون الإمارات أول دولة بالعالم . بعد الاعتماد من قبل هيئة الدواء والغذاء الأمريكية

من جهته، قال رشيد عزار، نائب الرئيس التنفيذي في وحدة أعمال مرض ألزهايمر والضعف الإدراكي لدى شركة «بيوجن»، إن « الجهود الحثيثة التي بذلتها شركة «بيوجن» لإجراء البحوث وتفانيها الكبير ساهمت في تحقيق أهدافها بمنحنا القدرة على الوفاء بالتزامنا المتمثل بتوفير العلاج الأول من نوعه منذ سنوات عديدة لمرضى ألزهايمر.. نؤمن بأن هذا العقار سيمنح المرضى الذين يعانون من مرض ألزهايمر في مراحله المبكرة وأسرهم ومزودي خدمات الرعاية الصحية بارقة أمل جديدة، لاسيما وأنهم ينتظرون إحراز تقدم علمي بهذا الخصوص منذ عقود».

وتقدم بالشكر إلى وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الدولة لوقوفها بكفاءة على احتياجات مرضى ألزهايمر وتقييمها السريع لعقار «أدوهيلم».

جامعة جنوب «ATRI » بدوره ذكر الدكتور بول أيسن دكتوراه في الطب مدير معهد أبحاث علاج مرض ألزهايمر كاليفورنيا أنه للمرة الأولى في التاريخ استطعنا تحقيق إنجاز غير مسبوق بتجاوز مرحلة علاج أعراض الإصابة بألزهايمر نحو استهداف المسببات الرئيسية للمرض، حيث سيتيح لنا الاكتشاف والتشخيص المبكر للضعف الإدراكي الخفيف إمكانية تحديد المرضى الذين بمقدورهم الإستفادة من هذا العلاج المبتكر.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©